



A Study of Grammatical Feature on *Silsilah Ta'lim al-Lughah Al-'arabiyyah*

دراسة عن مادة النحوي كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية

Asmakin Antoro¹, Hamam Thonthowi²

¹Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Kediri, Indonesia

¹Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Kediri, Indonesia

¹makinrosyad9@gmail.com, ²hamam.thontowi20@gmail.com

ABSTRACT

This study aims to find out what nahwu materials are in the *Silsilah Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah* book and also analyze the material that is in it and its relation to the title of the Arabic language material taught in it. This research is a type of qualitative research where the object of research is the book of *Silsilah Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah* related to nahwu science. The book of *Silsilah Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah* offers Arabic learning strategies by displaying nahwu rules, with the intention that the development of Arabic students is followed by good nahwu supervision. The author chooses to examine the book of *Silsilah Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah* as a source of data in this writing, because there is nahwu which is used as a reference to achieve the target of success in learning Arabic.

Keywords: Grammar; Book; Arabic Language.

ABSTRAK

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui apa saja materi-materi nahwu yang ada di dalam kitab *Silsilah Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah* dan juga analisis materi bahwa yang ada di dalamnya dan kaitannya dengan judul materi bahasa arab yang diajarkan di dalamnya. Penelitian ini merupakan jenis penelitian kualitatif yang obyek penelitiannya adalah kitab *Silsilah Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah* yang berhubungan dengan ilmu nahwu. Kitab *Silsilah Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah* menawarkan strategi pembelajaran Bahasa arab dengan menampilkan kaidah-kaidah nahwu, dengan maksud agar perkembangan Bahasa arab siswa diikuti dengan pengawasan nahwu yang baik. Penulis memilih untuk meneliti kitab *Silsilah Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah* sebagai sumber data dalam penulisan ini, karna di dalamnya ada nahwu yang di pakai acuan untuk mencapai target keberhasilan dalam pembelajaran Bahasa arab.

Kata Kunci: Nahwu; Buku; Bahasa Arab.

المقدمة

لقد عرف المسلمون أن اللغة العربية لغة القرآن ولغة الحديث الشريف ولغة علوم الدين الإسلامي ان المسلمين الذين يريدون أن يتفقهوا أو يتعمقوا في علوم الدين الإسلامية الحقيقية لا سبيلاً إلا أن يدرسوها من المصدر الأصلي أي القرآن الكريم و سنة الرسول صلى الله عليه وسلم كان إتقان اللغة العربية يصير أفضل الشروط التعمق دراسة الدين الإسلامية، لقد وضع القرآن فضيلة اللغة العربية بالواضحة من قول الله تعالى في سورة يوسف: إنا أنزلناه قرءانا عربيا لعلمكم تعقلون،¹ وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: أحبوا العرب لثلاث لأنني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي.² إن بين قواعد اللغة العربية واستطاعتها علاقة متينة، قال بعض العلماء أن علم النحو أب العلم و علم الصرف أم العلم.

النحو قواعد مترتبة لتسهيل الطلاب في تعلم اللغة العربية و وسائل مساعدة لمحافظة الكتابة والكلام والقراءة من الأخطاء. قال أحمد فؤاد أفندي أن تعليم القواعد (النحو والصرف هما يفيدان المساعدة على وصول المهارة اللغوية و الملكة اللغوية بل القواعد ليست أقصى الغرض، لكنها وسيلة في استخدام اللغة جيدا.³ معظم الطلاب يشعرون بالصعوبة في إستيعاب مادة القواعد، ولذلك لا بد على المدرس أن يملك استراتيجي التدريس الجيد للوصول إلى الغرض المقصود بل في الواقع كثير من المدرسين هم لا يفهمون الاستراتيجي وطريقة التعليم حتى معظم الطلاب لا يفهمون مادة القواعد بجيد القواعد أنظمة التي تولد بعد وجود اللغة وقد استخدمها مستخدم اللغة. وقد ولدت قواعد اللغة لأن في استخدام اللغة اي في الكلام والكتابة والقراءة خطأ كثيرا، ولذلك القواعد تدرس لتكون مستخدم اللغة يستطيع أن يلقي عبارة اللغة و يفهمها بجيد وكامل.

لقد عرف أن في تعليم القواعد طريقتين الطريقة القياسية و الطريقة الاستقرائية و الطريقة القياسية طريقة التي يبدأ المعلم بذكر القاعدة ثم يعطي الأمثلة عليها. أما الطريقة الاستقرائية فهي طريقة يبدأ المعلم

¹ Surat Yusuf 12:2

² جلال الدين الإمام بن أبي بكر السيوطي الجامع الصغير في أحاديث البشير التدير(بيروت: دار الكتب العلمية، 1971م)، ص 20

³ Ahmad Fuad, Pengajaran Bahasa Arab (Malang MISYKAT, 2005), 84

بذكر الأمثلة ثم يستخلص منها القاعدة،⁴ و لكن قال حسن شحنة كانت الطريقة الثالثة وهي طريقة المعدلة (النص العربي) هذه الطريقة طريقة جديدة التي هي تطور من الطريقتين السابقتين.⁵

فلذلك في هذا البحث سيبحث الباحث عن ناحية القواعد المشهورة بعلم النحو وهو العلم الذي يستخدم به لفهم القرآن والحديث وكتب التراث و هو أيضا أفضل العلم المدروس من فروع علوم اللغة العربية كما قال صاحب العمريطي

النحو أولى أولا أن يعلما إذ الكلام دونه لن يفهما⁶

اختار الباحث كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية لمصدر البيانات في هذا البحث لأن فيه نوعيا خصوصا من ناحية تقديم مادته و من الحجة الأخرى لأن كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية التي قد ألف للناطقين بغير العربية التي استخدمته الجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفروعها في كل العالم و Lembaga Ilmu Pengetahuan Islam dan (LIPIA Arab) والمعاهد المشتركة تحت إشراف AMCF في جاكرتا تسهيل الطلاب في تعلم قواعد اللغة العربية لأن فيه كثيرا من تكرار الأمثلة والتدريبات ، يرجى ببحث هذا الكتاب أن يكون المساعدة في مجال تعليم اللغة العربية و يستطيع أن يستخدمه مدرسو المدارس والمعاهد والجامعات في اندونيسيا لتعليم اللغة العربية بصورة خاصة في مادة النحو. إنطلاقا من الحجج السابقة، فيقترح الباحث البحث تحت الموضوع عن مادة النحو في كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية.

منهج البحث

نوع هذا البحث الذي استخدم في هذا البحث بحث مكتبي وهو تسلسل البحث الذي يتعلق بمنهج جمع البيانات المكتبية أو بحث الذي يعمل بهفي المكتبة و مفعوله عادة يؤخذ من المعلومات المكتبية المتنوعة كالكتب والموسوعات والمجلات و الوثائق.⁷ التأكيد من هذا البحث المكتبي يجد النظريات والأحكام و الأدلة و

⁴ رشدي أحمد طعيمة تعليم العربية لغير الناطقين بها (مصر إيسيسكو، 1989 م) 202

⁵ حسن شحانة تعليم اللغة العربية النظريات والتطبيق مصر دار المصرية اللبنانية (212

⁶ يحيى شريف الدين العمر طى نظم العمريطي على متن الاجرومية (كديرى لنتيرا دنيا بدون سنة) ص

⁷ Nana Syaodih Sukmadinata, Metode Penelitian Pendidikan, (Bandung PT RemajaRosdakarya, 2009), 52

الأصول أو الفكر التي تستطيع أن تستخدم للتحليل و حل المشكلة المبحوثة أن صفة هذا البحث علم الوصفي وهو تحليل بمرتب جميع الفكرة ثم إعطاء الفهم و شرح ما فيه كفاية من نتيجة تصوره.⁸ هذا البحث المكتبي من البيانات أو معلومة اللغة المكتوبة التي تتعلق بمدار البحث المبحوث هي متعلقة بعرض مادة النحو في الكتاب المدرسي العربي.

استخدم هذا البحث مقارنة كيفية وهي مقارنة تسمى أيضا بالمقاربة التحقيقية. بهذه المقاربة الكيفية سيتصور الباحث كيف إستحقاق " كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية الذي ألف به للناطقين بغير العربية التي استخدمته الجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية و فروعها في كل العالم.

نتائج البحث ومناقشتها

قواعد اللغة العربية

إن قواعد اللغة العربية تعد العمود الفقري لهذه المادة فالإنشاء والمطالعة والأدب والبلاغة والنقد تظل عاجزة عن أداء رسالتها ما لم تقرأ وتكتب بلغة سليمة خالية من الأخطاء النحوية وإن عملية الاتصال اللغوي بين المتكلم والمخاطب تخضع إلى سلامة تلك القواعد فالخطأ في الإعراب يؤثر من دون شك في نقل المعنى المقصود، وبالتالي يعجز المتلقي عن فهمه. إن القواعد اللغة العربية أهمية كبيرة، إذ إنها تعمل على تقويم السنة الطلبة، وتجنبهم الخطأ في الكلام والكتابة، وتعودهم على استعمال المفردات سليمة وصحيحة، فضلا عن صقلها الذوق الأدبي لدى الطلبة، وتعودهم صحة الحكم، ودقة الملاحظة ونقد التراكيب وتعمل القواعد أيضا على شحذ عقول الطلبة، وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم، وتمكينهم من فهم التراكيب المعقدة والغامضة.

وتتأتي أهمية القواعد من أهمية اللغة ذاتها فنحن لا يمكن أن نقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء ولا نكتب كتابة صحيحة إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة. وإن الخطأ في الإعراب يؤثر في نقل المراد إلى المتلقي إلا أنه يجب أن لا تذهب في تعليم القواعد إلى أبعد من الإمام بالقواعد الأساسية اللازمة ووجوب مراعاتها في

⁸ Muh Nazir, Metode Penelitian, Jakarta Grafindo Indonesia, 1998), 63

لغة القراءة والكتابة والتعبير لأن القواعد وسيلة لضبط اللغة وليست غاية مقصودة لذاتها. لقد أن الأوان أن ننظر إلى لغتنا العربية وليس القواعد فقط نظرة جديدة إذ يجب ربط اللغة بالحياة فكريا واجتماعيا، ويجب الاقلال من التركيز على الجانب النظري في معالجة جوانب اللغة، والالتفات إلى أساس جديد أكثر فعالية وهو (وظيفة اللغة، وأثرها في الحياة والقواعد في لغتنا ذات أهمية كبيرة، ولها في حياتنا الأهمية نفسها. ويجب اشعار المتعلم بذلك، لأنه متى ما أحس بجدوى ما يتعلمه إليه بدافعية كبيرة.

وهنا يجب التفريق بين القواعد والنحو فالنحو هو العلم الذي يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم اعرابا وبناء أما قواعد اللغة العربية فهي عبارة عامة تتسع لقواعد النحو والصرف والبلاغة والأصوات والكتابة ولكن قواعد اللغة العربية فيما درجت الكتب المدرسية على تناوله تشمل قواعد النحو والصرف والنحو عند نهاد الموسى ينظر إلى الصور اللفظية المختلفة التي تعرضها لغة من اللغات، ثم يصنفها على أسس معينة، ثم يصف العلاقات الناشئة بين الكلمات في الجملة وصفا موضوعيا. لقد بدأ النحو منذ بدأ التقعيد، أي منذ خالط العرب الأقسام الأخرى من أعاجم وغيرهم، وأخذ بعض العرب يلحنون في قراءة القرآن. وتجمع أغلب الروايات أن أبا الأسود الدؤلي هو الذي وضع أسس علم النحو، وأن الامام على (رضي الله عنه هو الذي أشار عليه أن يضع هذا العلم، إذ علمه الاسم والفعل والحرف وشياً من الإعراب، وقال له: أنح هذا النحو ومن هنا سمي هذا العلم نحوا. وهناك من يرى أن هذا العلم نشأ قبل ذلك، لأن اللحن ظهر حتى في عهد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم عندما لحن أحدهم في حضرته فقال صلى الله عليه وسلم: (ارشدوا أخاكم فإنه قد ضل). وإن الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (رضي الله عنه قال: (تعلموا النحو كما تتعلمون السنن والفرائض، وتعلموا إعراب القرآن كما تتعلمون حفظه).

طرائق تدريس قواعد اللغة العربية

تعد قواعد اللغة العربية من بين فروع اللغة العربية التي نالت اهتمام المتخصصين بأصول التدريس وطرائقه، وقد أثير حول تدريس القواعد جدل كبير وكان اللغة العربية ليست إلا مجموعة من القواعد التي تضبط علاقات الكلمات والجمل ببعضها، وتضبط أواخر الكلمات. وربما يرجع ذلك إلى الوزن الذي أعطي لدروس النحو في خطة الدراسة العامة، أو إلى المفهوم غير الصحيح الطرق تعليمها أو إلى المفهوم المغلوط لمعنى النحو أو وظيفته.

ونتيجة لصعوبة القواعد النحوية وسعتها أصبح من الصعب أيضا اختيار طريقة أو طرائق معينة تصلح لتدريسها. وتبعاً لذلك فإن طريقة تدريس القواعد غالباً ما تكون جامدة غير مرنة، وهذه السعة في القواعد (في الطبيعة أو في الاستعمال حملت المدرسين على استخدام الأساليب المختلفة في تدريسها. ومع ذلك فإن أية لغة في العالم مهما تبلغ درجة صعوبتها وتعقيدها ممكنة التعلم والاتقان، حين توجد الطريقة الناجحة لتعلمها واكتسابها.

إن طريقة تعليم القواعد كما يقول ابن خلدون مختلفة، فطريقة المتقدمين مغايرة لطريقة المتأخرين والكفيون والبصريون والبغداديون والاندلسيون مختلفة طرقهم كذلك.

ويتبع مدرسو اللغة العربية طرائق عدة في تدريس قواعدها، لأن القواعد في أية لغة واسعة في طبيعتها وفي استعمالها والمدرس يتبع الأساليب المختلفة في تدريسها، فمن المدرسين من يدرسها على الطريقة الاستقرائية، ومنهم من يدرسها على الطريقة القياسية، وآخرون يدرسونها على طريقة أو أسلوب النص. وقد يمزج أو يولف الفريق الرابع بين طريقتين أو أكثر من هذه الطرائق. مع أن أكثر المرين يقولون بافضلية الطريقة الاستقرائية في المرحلة الأساسية خاصة لأنها تتلاءم مع أكثر موضوعات النحو.⁹

قال رشد أحمد طعيمة كما نقله سيف المصطفى من كتابه تعليم العربية لغير الناطقين كان طرازان في تعليم القواعد هما معروفان بالطريقة الإستنباطية و الطريقة الإستقرائية، ولكن قال حسن شحاتة كما نقله سيف المصطفى أيضا من كتابه تعليم اللغة العربية بين النظريات كانت ثلاثة طرق في تعليم القواعد بزيادة طريقة المعدلة (النص العربي)، أما شرحها فسيشرح الباحث فيما يلي:

الطريقة القياسية

هي طريقة اعتمدت من الطريقة السابقة التي تشتمل على ثلاثة أدوار من تطبيقها هي يستسهل المعلم أن يعلم القواعد بذكر القواعد أو التعريفات من العنصر العام إلى العنصر الخاص محضراً بعض الأمثلة ثم بتلك الأمثلة يؤمر الطالب على التدريب، إن ذلك يفعل لإدراك بقدر ما فهمه الطالب مما شرحه المعلم من تلك

⁹ نفس المرجع، ص. 42-41

القواعد، ولكن تأكيد هذه الطريقة حضر القواعد العامة إلى الأشاء الجزئية بإعطاء المثال مباشرة من القواعد المقصودة.¹⁰

تعد هذه الطريقة من أقدم الطرائق المتبعة في تدريس النحو، وتقوم فلسفتها على انتقال الفكر من الحكم على كل إلى الحكم على جزئي أو جزئيات داخلية تحت هذا الكلي والقياس أسلوب عقلي يسير فيه الفكر من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن المبادئ إلى النتائج. وهي بذلك من طرق العقل في الوصول إلى مجهول من العلوم ويصل معلوم اللغة العربية إلى الطريقة القياسية عند تطبيق هذا النوع من الاستدلال في التعليم والطريقة القياسية في الواقع صورة موسعة لخطوة التطبيق في الطريقة الاستقرائية. يقدم المعلم فيها أما الأسس العامة والقواعد والقوانين جاهزة إلى الطلبة لتطبق على الأمثلة والحقائق الجزئية التي تصدق عليها تلك القوانين والقواعد، وأما أن يفسر ويشرح القواعد والحقائق التي سبق أن القيت على الطلبة.

إن الطريقة القياسية تتطلب عمليات عقلية معقدة لأنها تبدأ بالمجرد أي بذكر القاعدة كاملة. وفي هذا مخالفة لسير النمو اللغوي لدى المتعلمين ومخالفة لطبيعة اللغة المتعلمة نفسها. فالمعلم بعد أن يكتب القاعدة يبدأ باستخراج النتائج الفعلية والمنطقية من خلال تدقيق ما تحويه تلك المفاهيم وينتقل بذلك إلى القضايا الجزئية والمفاهيم الشخصية. وفي الواقع إن الجزئيات أقرب إلى مدارك المتعلمين من الكليات وإن الكليات التي هي قليلة الشمول أقرب إلى مدارك المتعلمين من الكليات وإن الكليات التي هي قليلة الشمول أقرب إلى مدارك المتعلمين من التي هي كثيرة الشمول ، لقد ألفت كتب كثيرة لتدريس قواعد اللغة العربية على وفق هذه الطريقة. ومن هذه أمثلة هذه الكتب كتاب جامع الدروس (العربية) وكتاب (النحو الوافي) وغير ذلك.

إن الطريقة القياسية تمتاز بسهولة السير فيها على وفق خطواتها المقررة ف الطالب الذي يفهم القاعدة فهما جديدا يمكن أن يستقيم لسانه أكثر بكثير من الذي القاعدة من توضيح له قبل ذكرها. وهي أيضا طريقة سريعة لأنها لا تستغرق وقتا طويلا، وأنها تساعد الطلبة على تنمية عادات التفكير الجديد. فالتفكير يحتاج إلى المادة، وإلى الحقائق التي يجب أن يعرفها الطالب بدقة إذا أراد أن يطبقها في حل المشكلات وتفسير الفرضيات، وإن سبيلها.

¹⁰ Mustofa Syaiful, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif. (Malang UIN Maliki Press, 2007), 98

الوحيد هو الحفظ. فحفظ القاعدة هو الذي يعين على تذكرها، وأنها تصلح بعد ذلك للتدريس في المرحلة الثانوية.

وعلى الرغم من هذه المزايا فإنها لا تخلو من بعض المآخذ فهي بتركيزها على الحفظ المسبق للقاعدة قد لا تضمن فهم القاعدة، ومن ثم فهي قد لا تساعد على إعمال عقل المتعلم وأنها تؤكد المحاكاة والتقليد، فلا تشجع على الابتكار ولأداء، وأنها تؤدي إلى الرهبة من القاعدة فتؤكد صعوبتها في صورتها العامة الكلية، وأنها تخالف الأسلوب الطبيعي في اكتساب المعرفة وأنها تززع الحقائق في العقل، فتكون القواعد عرضة للنسيان السريع، وأن الأمثلة التي تصاغ على وفق القواعد المعروضة قد تكون مبتذلة جافة. خطوات الطريقة القياسية

1. التمهيد

هي الخطوة التي يتهيأ فيها الطلبة للدرس الجديد، وذلك بالتطرق إلى الدرس السابق وبذا يتكون لدى الطلبة خلال هذه الخطوة الدافع للدرس الجديد والانتباه اليه

2. عرض القاعدة

تكتب القاعدة كاملة ومحددة وبخط واضح ويوجه انتباه الطلبة نحوها، بحيث يشعر الطالب أن هناك مشكلة تتحدى تفكيره، وإنه يجب أن يبحث عن الحل ويؤدي المعلم هنا دورا بارزا ومهما في التوصل إلى الحل مع طلبته.

3. تفصيل القاعدة

بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة يطلب المعلم في هذه الخطوة من طلبته الإتيان بأمثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقا تاما. فإذا عجز الطلبة عن إعطاء أمثلة فعلى المعلم أن يساعدهم على ذلك بأن يعطي الجملة الأولى ليعطي الطلبة أمثلة أخرى قياسا على مثال أو أمثلة المعلم.

4. التطبيق

بعد شعور الطالب بصحة القاعدة وجدواها نتيجة للأمثلة التفصيلية الكثيرة حولها، فإن الطالب يمكن أن يطبق على هذه القاعدة، ويكون ذلك بإثارة المعلم للأسئلة أو إعطاء أمثلة إعرابية أو التمثيل في جملة

مفيدة، وما إلى ذلك من القضايا التطبيقية التي لها علاقة بفحص القاعدة، واكتشاف نضجها في أذهان الطلبة.¹¹

الطريقة الاستقرائية

هذه الطريقة طريقة مضادة من الطريقة القياسية، تعليم هذه الطريقة من الأشياء الجزئية إلى الأشياء العامة المراد أن تعليم القواعد معروض بتحضير بعض الأمثلة ثم القواعد العامة، إن تعليم القواعد بهذه الطريقة لا يستطيع أن يحصل على النتيجة العالية إلا بكثيرة التدريبات.¹² تستند الطريقة الاستقرائية إلى أساس فلسفي مؤداه أن الاستقراء هو الأسلوب الذي يسلكه العقل في تتبع مسار المعرفة ومدارجها، ليصل به إلى المعرفة في صورتها الكلية بعد تتبع أجزائها وعليه فهذه الطريقة هو الكشف عن القواعد والحقائق واستخدام الاستقصاء في تتبعها والوصول إليها.

وقيل أيضاً أن الاستقراء هو طريق الوصول إلى الأحكام العامة بالملاحظة والمشاهدة، وبه يصل الفرد إلى القضايا الكلية التي تسمى في العلوم باسم القوانين العلمية أو الطبيعية وبه أيضاً يصل إلى بعض القضايا الكلية الرياضية وقوانين العلوم الاقتصادية والاجتماعية إن تاريخ الاستقراء بوصفه طريقة نشأ على يد الألماني (فردريك) هربارت) في نهاية القرن التاسع عشر ومستهل القرن العشرين ونتيجة للخطوات المنطقية الخمس التي وضعها (هربارت) أصبحت تعرف بالطريقة الهربارتية) وتسمى أيضاً بالطريقة الترابطية نسبة إلى نظرية في علم النفس الترابطي. وهذه النظرية هي نظرية الكتل المتألفة وتفسيرها التطبيقي يقوم على أن الطفل يأتي إلى المدرسة وهو مزود بثروة فكرية ولفظية. فعن طريقها يتعلم الطفل الحقائق الجديدة، أي أن خبراته السابقة تساعده على فهم المشكلات والحقائق الجديدة إن هربارت يرى أن العقل البشري مكون من مجموعة من المدركات الحسية التي تتكون نتيجة للأحاسيس التي تأتي بها الحواس، والتي تتصل بها في البيئة.

وهذه المدركات الحسية تكون كتلا ترابط بها الأحاسيس التي تأتي بعد ذلك عن هذه الأشياء ولذا نجد أن المعلم يبدأ على وفق هذه الطريقة باستثارة المعلومات القديمة، ثم ربط القديم بالجديد عن طريق التعميم أو القاعدة. وإن هربارت اشتق من ملاحظته وخبراته الشخصية هذه الطريقة. ويرى الهربارتيون أن اتحاد

¹¹ طه علي حسين الدليمي وكامل محمود نجم الدليمي أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية (عمان الأردن دار الشروق للنشر والتوزيع 2004 م) 63-64

¹² انفس المرجع، ص 100 101

الأفكار الجديدة بالأفكار القديمة يشبه الاتحاد الكيميائي بين مادتين. إن الاستقرار بعد ذلك ينطوي على أن يكتشف الطلاب المعلومات والحقائق بانفسهم. ويتطلب ذلك من المعلم أن يجمع كثيرا من الأمثلة، ثم الانتقال من مثال إلى آخر ومناقشته، بغية استنباط القاعدة العامة، وإن أنصار الطريقة الاستقرائية يجدون في طريقهم خير سبيل لفهم القواعد النحوية.

وهكذا فإنها تمتاز بمزايا كثيرة، فهي تثير لدى الطلبة قوة التفكير، وتأخذ بأيديهم تدريجيا للوصول إلى الحقيقة وهي طريقة جادة في التربية، إذ يصبح التطبيق عليها سهلا وهي تتخذ الأساليب والتراكيب أساسا لفهم القاعدة. فهي إذن طريقة طبيعية، لأنها تمزج القواعد بالأساليب يزداد على ذلك انها تحرك الدوافع النفسية للمتعلم، فينتبه ويفكر ويعمل. وانها تساعد على بقاء المعلومات في الذاكرة مدة أطول من الطرائق الأخرى والطالب المتعلم بهذه الطريقة يصبح فردا مستقلا في تفكيره واتجاهته، سواء أكان ذلك في أعماله المدرسية أم في حياته الاجتماعية وانها بعد ذلك تركز على عنصر التشويق، وتثير التنافس بين الطلبة، وتعودهم دقة الترتيب والملاحظة، وتزودهم بعادات خلقية مهمة كالصبر والمثابرة على العمل، والاعتماد على النفس والثقة بها. لقد تعرضت طريقة هربارت ومذهبه العقلي لنقد من الباحثين من علماء النفس ورجال التربية فهم يرون أن هربارت لم يوضح حقيقة العقل ولا كيفية وجود الأفكار فيه، وإنه لم يوضح عملية الإدراك العقلي المؤلف والمختلف من الأفكار، ولا القوة الحقيقية التي على أساسها استنبط القواعد العامة والقوانين وعليه فهم يرون أن رأيه في هذه المسألة يكتنفه الغموض والابهام. ومن سلبيات هذه الطريقة أيضا أن هربارت أهمل الناحية الإيجابية بالعقل والمتصلة بالغرائز والميول القطرية الدافعة التي تحمل الانسان على العلم و أيضا لا تتفق وطريقة العقل في ادراك الحقائق، فالعقل لا يسير خطوة في عملية التفكير مثلما افترض هربارت، وإنما العقل يطفر غالبا نحو الاستنباط قبل أن تقوى دعائمه، أي قبل اتمام مرحلة العرض. ومن الناحية التربوية نجد أن هذه الطريقة تؤكد التربية الإدراكية في دروس كسب المعرفة وتهمل التربية الوجدانية في دروس التدقيق وكسب المهارة. وإن التزام المعلم النشاط وهي يحد من حريته، وتجعله أداة مسخرة، وتعوقه عن التفنن والابتكار. فالشغل الشاغل للمعلم هو تعليم المادة في حد ذاتها، من غير العناية بالطلاب وتربيتهم ومراعاة قدراتهم وميوله ودوافعه النفسية. وعلى هذا الأساس فهي تحليل.

منطقي أكثر من كونها تحليل نفسي، زيادة على أنها لا تضمن وصول الطلبة جميعهم إلى التعميم المطلوب، وبخاصة الوتأخرون منهم. خطوات الطريقة الاستقرائية

1. التمهيد

في هذه خطوة يري المعلم طلابه لتقبل المادة الجديدة، وذلك عن طريقة القصة والحوار أو بسط الفكرة، بحيث تثير في نفوس الطلبة الذكريات المشتركة فتشدهم إلى التعلق بالدرس وهي أساسية لأنها واسطة من وسائل النجاح، وسبيل إلى فهم الدرس وتوضيحه. وفي هذه الخطوة أيضا يحمل المعلم طلابه على التفكير فيما سيعرضه عليهم، وقد يكون ذلك بإلقاء أسئلة تدور حول الدرس السابق، إذ يصبح الطلبة على علم من الغاية من الدرس ويكون ذهنهم قد استعاد بعض ما يعرفونه من المعلومات السابقة، ثم يتجه انتباههم وتفكيرهم إلى الخطوة اللاحقة. إن لهذا التمهيد وظائف أهمها:

أ. جلب انتباه الطلبة إلى الدرس الجديد.

ب. إزالة ما علق بأذهانهم من الدرس الذي سبق درس القواعد.

ج. ربط الموضوع السابق بالموضوع الجديد.

د. تكوين الدافع لدى الطلبة باتجاه الدرس الجديد

2. العرض

وهو لب الدرس وبه يتحدد الموضوع بحيث يعرض المعلم عرضا سريعا الهدف الذي يريد وصول الطلاب إليه فهو أي العرض مادة مغذية تصل بما سبقها ما لحقها، وهو يدل على براعة المعلم. إن في هذه الخطوة يعرض المعلم الحقائق الجزئية أو الأسئلة أو المقدمات، وهي الجمل الأمثلة النحوية التي تخص الدرس الجديد وتستقرأ الأمثلة عادة من الطلبة أنفسهم بمساعدة المعلم الذي يوجد موافق معينة داخل الصف تساعد الطلبة على الوصول إلى الأمثلة المطلوبة، على أن يختار المعلم أفضل هذه الأمثلة ويدونها على السبورة.

3. الربط أو التداعي أو الموازنة أو المقارنة

في هذه الخطوة تربط الأمثلة مع بعضها وتعني أيضا الوازنة والربط بين ما تعلمه الطالب اليوم، وبين ما تعلمه بالأمس فالهدف من عملية الربط هو أن تتداعى المعلومات وتتسلسل في ذهن الطالب. وبعد إجراء عملية الموازنة والمقارنة وتدقيق الأمثلة وإظهار العلاقات فيما بينها يصبح ذهن الطالب مهيا للانتقال إلى الخطوة التالية، وهي خطوة التعميم واستنتاج القاعدة.

4 التعميم (استنتاج القاعدة)

في هذه الخطوة يستنتج الطالب بالتعاون مع المعلم قاعدة هي وليدة فهم القسم الأعظم من الطلاب للدرس وهي ليست ملقنة لهم تلقينا. فالقاعدة هي خلاصة ما توصل إليه الطلبة. وقد تكون القاعدة التي توصل إليها الطلبة غير مترابطة من الناحية اللغوية، ولكنها مفهومة في ذهن الطالب ودور المعلم هنا تذهيبها وتشذيبها وكتابتها في مكان بارز من السبورة. ويجب على المعلم أيضا يتثبت من أن القاعدة أصبحت ناضجة في أذهان معظم الطلبة. فإذا لم يستطع عدد كبير من الطلبة التوصل إلى القاعدة يجب على المعلم ذكر أمثلة أخرى مساعدة، أو إعادة الدرس كاملا، بتوضيح الأمثلة بشكل أفضل لكي تستنتج القاعدة استنتاجا صحيحا.

5. التطبيق

تعلق على هذه الخطوة أهمية كبيرة. فدراسة القواعد لا تؤدي ثمارها الا بالتطبيق عليها، وتدريب الطلاب تدريباً كافياً على الأبواب التي يدرسونها.¹³

ج الطريقة المعدلة (النص العربي)

هذه الطريقة طريقة جديدة وطريقة متطورة من الطريقتان السابقتان ولذلك تسمى بالمعدلة لأن تعليم القواعد باستخدام الطريقة المسلسلة ليست بالمنقطعة المراد بالطريقة المسلسلة هنا قطعة القراءة التي قرأها الطالب من موضوع نص القراءة ثم أشار المعلم الجمل إلى الطالب و الأشياء المعينة ثم تأخذ الخلاصة عن تلك القاعدة أخيراً توزد بالممارسة أو التدريبات.¹⁴

¹³ طه علي حسين الدليمي وكامل محمود نجم الدليمي اساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية (عمان الاردن دار الشروق للنشر والتوزيع 2004 م) 56-53

¹⁴ Ibid. 102 Syaiful mustofa mengutip dari Syahatah Hasan, Ta'limullagho Al-Arabiyah (Mesir Darul Misriah Al-Lubnaniak, 1993) him 212

كتاب مدرسي

أ. تعريف الكتاب المدرسي

هو كتاب الذي يشتمل على المواد الدراسية التي يؤلف بقصد كذا حتى يستطيع الطلاب أن يشعروا بالسهولة لفهم المواد الدراسية في تعليمهم تحت إرشاد المعلم.¹⁵ بخلاف عبد الله و عبد الحامد نقل من رشدي طعيمة أنه قال إن الكتاب المدرسي كتاب يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي مثل أشرطة التسجيل والمذكرات والمطبوعات التي توزع على الطلاب وكراسة التدريبات وكراسة الاختبار الموضوعي ومرشد المعلم.¹⁶ من هنا يستطيع الباحث أن يستخلص أن الكتاب المدرسي كتاب الذي يشمل على المواد الدراسية المهمة لتأييد على نجاح تعلم الطلاب.

بموجب HG Tarigan إن الكتاب المدرسي هو :

- (1) كتاب موجه للطلاب في المرحلة التربوية المعينة
- (2) كتاب الذي يتعلق بمادة التدريس المعينة
- (3) كتاب مقرر تعريف المقرر هنا هو كتاب الذي يصير مصدرا و مؤهلا عادة كانت فيه علامة التأييد من المؤسسة المسؤولة
- (4) كتاب الذي ألفه كل المتخصص في مجاله
- (5) كتاب مؤلف لغرض التعليمي المعيني
- (6) كتاب مكمل بوسائل التعليم
- (7) كتاب مؤلف لغرض مساعدة خطة التعليم .

ب نوعية الكتاب المدرسي

في العصر الحاضر ولو لم يكن الكتاب المدرسي أحد مصدر المعلومات ولكن له دورا مهما في حياة المجتمع العصري إن أحد الكتاب المحتاج لكل الطالب كتاب مدرسي الذي يملك الهدف لمساعدة نشاط التعليم

¹⁵ Syamsuddin Asyrofi, Metodologi Pengajaran Bahasa Analisa Teksbook Bahasa Arab (Yogyakarta 1998), 9.

¹⁶ Abdullah Al-Galidan Abdul Hamid, Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab (Padang Akademia Permata, 2012), xi

في مادة الدراسية المعينة، كلما تحسّن الكتاب المدرسي تكمل الدرس المستعان بلا ريب إن كتاب تدريس اللغة العربية المؤهل ليساعدن نوعية تعليم اللغة العربية كتاب تعليم اللغة العربية الجيد مخصوصا للمبتدئين أي الناس يعرفون اللغة العربية حديثا كتاب لا يجعل كل طالب متحيرا عندما كانوا ناظرين أحرف العرب المكتوب في ذلك الكتاب وينبغي أن الكتاب المدرسي يخطط بصورة خاصة لكي يملك كل طالب أكثر الإرادة في تعلم اللغة العربية، اشتراك الصور الملونة ليس شيئا متعذرا لاستسهال ذكرياتهم.

الكتاب المدرسي اللغوي الجيد لا بد عليه غرض واضح و إستولى على المرحلة واحتمال الطالب الذي يدرسه هو الأفضل كان الاتفاق بين الكتاب المدرسي والمعلم أي لا بد على المؤلف أن يتصور و بقدر استطاعة المعلم الذي يعلم ويستخدم ذلك الكتاب.¹⁷

قال H.G Tarigan أن الكتاب المدرسي يستطيع أن يعتبر بالكتاب المؤهل لو كانت له المقاييس كالتالي:¹⁸

(1) وجهة النظر

لا بد على الكتاب المدرسي أن يملك الأسوس و الأصول و وجهة النظر المؤكدة التي تحيي أو تأسس الكتاب المدرسي بإجمالوتستطيع هذه وجهة النظر بصفة نظرية من علم النفس وهلم جر.

(2) وضوح الفكرة

الفكر التي تستخدم في الكتاب المدرسي وجب عليها الوضوح و التأكيد ولا بد عليها أن تبعد عن الغوامض والنبد والعبارات

(3) المناسب بمنهج التعليم

الكتاب المدرسي المؤلف مستخدم بمؤسسة المدرسة الرسمية التي عليها منهج التعليم إذن يجب على الكتاب المدرسي الجيد مؤلف بموجب على منهج التعليم المنطبق.

¹⁷ Syamsuddin Asyraf, Metodolog Pembelajaran Bahasa (analisis textbook bahasa Arab) (Yogyakarta: 1988), 12

¹⁸ Henry Guntur TarigandanDjago Tarigan, TelaahBuku TeksHahasa Indonesia (Bandung Angkasa, 1986), 11-12

(4) استمالة الرغبة

ألف الكتاب المدرسي للطالب فلذلك وجب على مؤلفه أن ينظر في رغبات كل مستخدم ذلك الكتاب كلما كان الكتاب المدرسي موافقا برغبة الطلاب. فجازبيته أعلى.

(5) اشتداد الحماسة

أحسن الكتاب المدرسي كتاب يستطيع أن يجعل الطلاب أن لم يزلوا عالمين بمحتوياته و يريدوا ويحبوا أن يفعلوا ما أمره ذلك الكتاب.

(6) منشط نشاط المتعلم

أحسن وأفضل الكتاب المدرسي كتاب يستطيع أن يهيج و وينشط المتعلم وهو فاعل و ليس مفعولا و منشط للقيام بنشاط التعلم.

(7) بياني

البياني الموافق بالمحتويات و الغرض و مادة الكتاب المدرسي يجعله الأوضح و المستهوى.

(8) بسيط في دروسه

وجب على الكتاب المدرسي أنه بسيط في تعلمه حتى يكون الطالب اسرع ادراكا و فهما و العنصر الأساسي المساهم في هنا لغة.

(9) مساعد المواد الدراسية الأخرى.

(10) مشرف الاختلاف الشخصي.

(11) الكتاب المدرسي المتنوع له مزية و نقصان ولذلك لا بد له مشرف. متركز الدرجات المنطبق على

المجتمع.¹⁹

ج منهاج في تحليل الكتاب المدرسي

¹⁹ Henry Guntur TarigandanDjago Tarigan, Telmahluku TekiBahasa Indonesia (Bandung Angkasa, 1986), 22-23

في الحقيقة أن منهاج التحليل في ناحية علم أصول التدريس أحال إلى تقدير ناحية ميثودولوجيا الكتاب المدرسي اللغوي أي ذلك التفكير التحليلي موجه إلى انجاز الكتاب المدرسي اللغوي في مقياس التعليم ولذلك عمل التحليل يستخدم لتقرير أ ذلك الكتاب.²⁰ قد أذى الشروط أم لما قد استخلص HG Tarigan عدة المقاييس العامة حتى تستطيع أن تستخدم بوسيلة مطالعة الكتاب المدرسي من بين ذلك:

(1) مقارنة

(2) غرض احتوائه يستطيع موصوفا بإدراكي و شعوري و حركية نفسية

(3) وجب على مواد التدريس أن تأذي الشروط من بين ذلك مفيد للطالب و موافق بقدره الطالب و ممتع و

مالف بمنطقي و بنظامي

(4) لا بد على أسلوب التدريس موافقة

(5) لا بد على التقويم أن يستوفي الشروط من بين ذلك مفتوح للمقدر و المنتقد والمعلق وعملي وسهل على

أدائه وحسابه و مشة على التقدير الذاتي و معايير على منجز التعلم ويستطيع أن يعطي تعليما استرجاعيا

لتأليف برنامج التعليم الإصلاحي أو لمتمم برنامج التعليم إجمالاً. وجب على الكتاب المدرسي صريح لكي يكون

الطالب فاهما بسرعة.

د. اختيار و تدرج و تقديم و تكرار

مادة التعليم التي ستعلم إلى الطالب لا بد عليها أن تهتم باختيار و تدرج و تقديم و تكرار لأن اختلاف

المنهاج بالمنهاج الآخر يستطيع أن ينظر من كل طريق المنهاج في عمل الاختيار والتدرج والتقديم و التكرار.²¹ في

هذا البحث، سيستخدم الباحث ثلاث هيئات في تحليل عرض المادة وهي اختيار، تدرج، وتكرار.

(1) اختيار

الاختيار هو تقطير أو انتخاب هو مناسب على معجم كبير الاندونيسية حرفيا كان أن الاختيار هو

انتخاب اي للحصول على الأفضل وتصفية فلذلك في هذا البحث أن المؤلف اختار المادة. ينبغي أن الاختيار

²⁰ Syamsuddin Asyraf, MetodologFembelajaran Bahasa (analisis textbook bahasa Arab) (Yogyakarta: 1988), 12

²¹ على الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب (القاهرة) ص 4

مكون لأن المادة لا تمكن أن تدرس كلها في مباحثة واحدة أو في أي مجال العلم أهمية الاختيار مسندة إلى خلفية التفكير كما يلي أ. كانت مصادر قواعد اللغة الوصفية متنوعة جدا في طبيعتها إما من ناحية النظرية أو الباحث. ب. وكانت مواد قواعد اللغة الوصفية غير المناسبة بمصالح التعليم ج لا يمكن تعليم مادة العربية كلها إلى الطلاب.

د. وكان لتعليم اللغة هدف خاص لا يطلب الطلاب مرارا لفهم جميع وجه اللغة

في اختيار المواد الدراسية اللغوية كان بعض الأشياء التي تؤثر في ذلك، ومنها: (1) الغرض من برنامج تعلم اللغة (2) رتبة كفاءة الطلاب (3) الوقت المحتج في برنامج اللغة. لاختيار المواد في الدراسة فمن الضروري التركيز على مجال المفردات وهناك العديد من المعايير التي تكون أساسا، وهي: د. تغطية

أ. التردد

ب. المدى

ج. التوقر

د. تغطية

من بعض مجال اللغة أن المفردات اسهل اختيارا بل يجب أن تختار لأن من مائة الآف مفردات اللغة

الآفا فقط التي وجبت لتعليمها و معرفتها.²²

(2) تدرج

بعد اختيار المادة الدراسية وجب موجود التدرج لأن المادة المختارة لا تمكن أن يعلم كلها ، التدرج هو

رطبة و ارتفاع أو خطوة تدير المادة المختارة لتدريسها.

الخطواتان الأساسيتان في أداء التدرج هما:

أ. التجميع، إن التجميع لا بد له أن يستند إلى الأصول الوفاقي، والمتبايني والموازي.

²² Muljianto Sumardi, Pengajaran Bahasa

ب. أما الفرز فلا بد له أن يستند إلى أصول سيكولوجي التعلم وهو من الاجمالي إلى الخصوصي ومن القصير إلى الطويل ومن البسيط إلى المعقد.

(3) تقديم

بعد تجاوز دور الاختيار والتدرج إن الدور اللاحق هو التقديم أي كيف المادة المختارة و المتكتلة تستطيع أن تلقى وتفهم للطلاب 23 كان التقديم في معجم كبير الاندونسية هو عطاء وهو بمعنى محاولة و دلالة و مقدمة.²³ في هذه الحالة أن التقديم يتعلق بعرض المادة ليكون الطالب يستطيع أن يفهم ما الذي ظهر في صفحات الكتاب هو يسمى بالتقديم، تقديم هذه المادة يتعلق بغرض التعلم ورتبة استيطة الطلاب.

(4) تكرار

التكرار هو ترديد،²⁴ التكرار في هذه الحالة هو تأييد وتدريب، وشحن إن الشحن خطوة سلكه مؤلف الكتاب المدرسي لتكون المادة المعرضة تستطيع أن يفهمها الطالب. إن هذه طريقة الشحن مطلوبة جدا لأنها تستند إلى خلفية التفكير في مايلي:

أ. غرض تعلم اللغة هو ليكون الطالب يستطيع أن يتكلم بصحيح، وطلاقة
فلذلك لابد للطلاب تدريب عن استخدام القواعد في مقام اللغة الحقيقية و
في الحالة المختلفة.

ب. كان كثير من طريقة الشحن لتكون قواعد اللغة مستبطننا بطريقة التكرار.

للقدره على إتقان اللغة و لاسيما اللغة الأجنبية يجب أن يتم في كثير من الأحيان التكرار العمل يصبح

عادة إذا كرر بكثير من التكرار.²⁵

²³ Pius A Partanto & M. Dahlan Al Barry, Kamus Ilmiah him.622

²⁴ Ibid, hlm.669

²⁵ Muljianto Sumardi Pengajaran Bahasa Asing him 56-57

الخاتمة

هناك طرائق تدريس قواعد اللغة العربية المعروفة منها الطريقة القياسية التي تتكون من الخطوات التالية: (1) التمهيد، (2) عرض القاعدة، (3) تفصيل القاعدة، (4) التطبيق. وأما الطريقة الاستقرائية تتكون من (1) التمهيد، (2) العرض، (3) الربط أو المقارنة، (4) استنتاج القاعدة، (5) التطبيق. ووجد الباحث كتاب سلسلة تعليمية لغوية العربية هو الكتاب المناسب والفعال لدرس اللغة العربية في تحسين المهارات اللغوية الأربعة وتفهم النحو عند الطلاب.

المصادر والمراجع

الحديدي، على مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب القاهرة: بدون سنة. المشتكرون من جامعة الامام محمدم بن سعود الاسلامية سلسلة تعليم اللغة العربية (رياض: مطابع جامعة الامام محمدم بن سعود الإسلامية، 2004م)

جلال الدين الإمام بن أبي بكر السيوطي الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير. بيروت دار الكتب العلمية، 1971م.

طعيمة رشدي أحمد تعليم العربية لغير الناطقين بها مصر: إيسيسكو، 1989م. كامل محمود الناقبة تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى مكة حقوق الطبع وإعادته محفوظة لجامعة أم القرى، 1985م.

مؤسسة الترجمة والتفسير القرآن الكريم وترجمته معانيه إلى اللغة الإندونيسية. المدينة المنورة مجمع الملك لطباعة المصحف الشريف، 1418هـ.

علي حسين طه الدليمي وكامل محمود نجم الدليمي أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية (عمان الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع 2004م).

شحاتة، حسن تعليم اللغة العربية النظريات والتطبيق مصر دار المصرية اللبنانية. بدون سنة.

شريف الدين يحي العمري، نظم العمري على متن الأجرومية كاديري لتيرا دنيا بدون سنة.

Al-Ghali, Abdullah dan Abdul Hamid. Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab. Padang: Akademi Permata, 2012

Arikunto, Suharsimi. Manajemen Penelitian, Suatu Pendekatan Praktik. Jakarta: Rineka Cipta, 2010

Asyrofi, Syamsuddin. Metodologi Pengajaran Bahasa (Analisa Teksbook Bahasa Arab). Yogyakarta, 1998

Fuad, Ahmad. Metodologi Pengajaran Bahasa Arab. Malang: Misykat, 2005

Fathoni, Abdurrahmat. Metode Penelitian dan Teknik Penyusunan Skripsi. Jakarta: Rineka Cipta, 2006

- Guntur, Henry Tangan dan Djago Tarigan. Telaah Buku Teks Bahasa. Bandung: Angkasa, 1986
- Imamuna. Silsilah Ta'lim Lughoh Al-Arobiah (<http://wordpress.com/tag/silsilah-talim-lughoh-arabyah>, diakses pada 10/27/2014, 11:07 PM)
- Mahsun Metode Penelitian Bahasa, Tahapan Strategi, Metode, dan Teknik. Jakarta: PT Raja Graemedia Persada, 2005
- Mustofa, Syaiful Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif. Malang: UIN Maliki Press, 2007
- Nazir, Muh. Metode Penelitian. Jakarta Grafindo Indonesia, 1998 Sudjiono Anas, Pengantar Statistik Pendidikan. Jakarta: Rajawali Press, 1992
- Syamsuddin, dan Visma S Damaianti. Metode Penelitian Bahasa. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007
- Syaodih, Nana Sukmadinata. Metode Penelitian Pendidikan. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009
- Trianto. Pengantar Penelitian Pendidikan bagi Pengembangan Profesi Pendidikan dan Tenaga Kependidikan. Jakarta: Kencana, 2010
- Zuriah, Nurul. Metodologi Penelitian Sosial Pendidikan Teori dan Aplikasi. Jakarta: PT Bumi Aksara, 2006